[266] بعض الاحاديث من طرق الشيعة أيضا 7، هل يمكن أن يكون علي وفاطمة - عليهما السلام - غير عالمين بهذا الحكم إلى هذا الوقت ؟ وهل يوجد أرض من علي، وأسلم منه ﷲ ورسوله ؟ وهو الذي لم يسمع منه إلا التسليم المحض ﷲ ولنبيه، ولم يذكر أحد أنه رد على النبي - صلى اﷲ عليه وآله وسلم - في حكم، أو قضية، إذا فما معنى هذه القصة ؟ وما اريد من نقلها وافتعالها ؟ الخامس - ومما يبعد ذلك ايضا، رواية علي بن الحسين - عليهما السلام - هذه الزيادة مع ما فيها من التلويح بتنقيص جده علي - عليه السلام -، بل وتعريض مقام جده رسول اﷲ - صلى اﷲ عليه وآله وسلم - بما يجب أن ينزه عنه مقام الرسالة. السادس - وأغرب من ذلك أن يقيس النبي - صلى اﷲ عليه وآله - أبا العاص بن الربيع - الذي بقى في شركه إلى عام الحديبية، واسر مع المشركين مرتين، وفرق الاسلام بينه وبين زوجته بنت رسول اﷲ - صلى اﷲ عليه وآله - فهاجرت مسلمة، وتركته لشركه، ولا يذكر التاريخ بعد اسلامه موقفا له في الاسلام غير كونه مع علي - عليه السلام - لما بويع ابو بكر - بأخيه وابن عمه أمير المؤمنين، مع سوابقه المحمودة ومشاهده المشهورة في نصرة الاسلام، ونصرة الرسول - صلى اﷲ عليه وآله -، وفضائله ومكارم أخلاقه، ومع ما قال

_____ 7) راجع مناقب ابن شهر آشوب، ص 330، ج 3، ط المطبعة العلمية. وممن أفتى بذلك من أهل السنة عبداﷲ بن داود فراجع ذخائر العقبى للمحب الطبري، ص 38، ط 1356. [*] _____